نظم التّفكّر

للشّيخ العلّامة محمّد مولود ولد أحمد فال (1323 هـ) رضي الله عنه

بسم الله الرّحمن الرّحيم

1 حمدًا لمن خلق للعباده … لنفعهم لا نفعِه عبادَه
2 وليس للإنسان غير جدّه … ألا إن لا دهٍ فلا دهِ
3 هذا وإذ غلب شغلٌ وكسل … فمِل لأيسر وأفضل العمل
4 كالفكر والتّوب وإنماء النّية … وعمل القلب العليّ الألوية
5 فاذكره جلّ وعلا في كلّ حال … وبحجًا ومقولٍ حتّى يُقال
6 واذكره عند نهيه والامر … واغد ورح وأدْلجَنّ وأكري
7 والفكر كلّ عملٍ علاه … وسعر سعيه علا أعلاه
8 يجب في الواجب والمنحظر … والمنجيات الغرّ والنّهابر
9 ونفله ضربان ما تدري به … غرّ العِدا كخنزبٍ وحزبه
10 وما مضى من حسناتٍ وذنوب … فتشكر الله تعالى وتتوب
11 وفي تنعّم غدٍ وكربه … لجرّه رجا وخوف ربّه
12 جعل جلّ الأنبياءَ خالصين … لكونهم للدّار الاخرى مُذكِرين
13 والثّاني في صفاته تعالى … فادّركن جلاله والكمالا
14 وصنعه وجريان قدره … بما يشا أحبّ عبدٌ أم كره
15 إذ تكثر العلوم والمعارف … بحسبه وكلّ سعيٍ يشرف
16 بقدر ما يفيده مقترِفَه … وهو يفيد حبَّه والمعرفه
17 فساعةٌ منه وبلهَ مُدْمَنَه … أفضلُ من دعاء سبعين سنه
18 وفي الرّدى وفي توابع الرّدى … فاق دعاء سنةٍ تعبّدا